

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله

عنوان المحاضرة: مهارة الاستماع

أثبت القرآن الكريم أن السمع مقدم في الأهمية والوظيفة، قال الله تعالى: " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ". سورة النحل الآية: 78 وهذه الحقيقة أثبتتها العلم أيضا، فالمولود يبدأ في محاولة التعرف على الصوت ومصدره وطبيعته في سن مبكرة وقبل استواء البصر لذا نجد لفظ السمع يقدم على بقية الحواس في القرآن الكريم. والسمع هو أشبه بلاقط صوتي يرصد ما يلقي إليه من أنظمة بداية بأقلها تعقيدا (انتظام الكلمات صوتيا) وصولا إلى أعلى هرم التعقيد (أنظمة الجمل التركيبية، أنظمة التركيب النقي، أنظمة إنتاج الدلالة في المواقف التواصلية).

1 - معنى الاستماع

الاستماع هو تعويد المتعلمين وتميزهم على الأشباه وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع، والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به. فالاستماع الجيد هو بداية تلقي اللغة السليمة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة، وهو أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق وجودة أدائه، وصحة التلفظ به. وتكمن أهمية الاستماع من جملة الوظائف الأساسية التي يقوم بها في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وباعتباره المظهر الأول لنشاط الفرد اللغوي. وهو وسيلة لحفظ العلم والثقافة.

2 - أهداف الاستماع ومهاراته وضروراته

من الأهداف التي يحققها الاستماع ما يلي:

- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة مما يتناسب مع مراحل نمو التلاميذ.

- تنمية القدرة على تتبع المسوع.

- التدريب على فهم المسوع في سرعة ودقة.

- غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

- تنمية جانب التنوع من خلال الاستماع إلى المستجندات العصرية.

- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار.

تتبلور هذه الأهداف في النهاية إلى مهارات تصاحب الفرد في شتى مواقف الاستماع ومن بين هذه

المهارات ما يلي:

- الانتباه لمدة طويلة.

- إدراك الأفكار بنوعها (الأساسية والفرعية).

- إدراك العلاقات المختلفة في النص المسوع.
- التركيز على ما يستهدفه السامع.

هذا ويتطلب تحقيق أهداف الاستماع، والوصول بها إلى أن تصبح مهارة تلقائية ضرورات تفرض نفسها على العملية التعليمية وأبرز هذه الضرورات ما يلي:

- المتعلم الذي لم يكمل تعليمه في النهاية هو مواطن مطالب بمهارة ما يفرضه عليه المواطن.
- المتعلم الذي يكمل تعليمه إلى الجامعة به عملية تعليمية قوامها المحاضرة، الحوار، النقاش... وغير ذلك من الضرورات.

3 - العمليات الداخلة في تركيب الرسالة اللغوية

يتضمن الاستماع مجموعة من العمليات في توصيل الرسالة اللغوية أهمها ما يلي:

- الإحساس بترتيب الرسالة.

- إدراك التركيب اللغوي.

- استرجاع المادة.

4 - أنواع الاستماع

- الاستماع التحصيلي.

- الاستماع من أجل المتعة والتقدير.

- الاستماع الناقد وغير ذلك.

5 - أسباب ضعف الاستماع

يرجع ضعف الاستماع إلى أسباب عضوية مثل: حدوث خلل في توصيل الصوت، التهاب الأذن الوسطى الصيدي وبعض الأمراض الفيروسية، وغير ذلك.

وأسباب غير عضوية مثل: النقص في الثروة اللغوية، الضعف في قواعد اللغة، قلة التدريب، الاستماع، كثرة المشتتات المادية.

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله

عنوان المحاضرة: تعليمية التعبير الشفهي

إن التعبير الشفهي أسلوب إيجابي يكسب المتعلم المهارة في اللغة فهو مظهر الفهم ووسيلة الإفهام وهو أسبق من التعبير الكتابي. كما يعتبر أداة الإنسان في الاتصال بغيره معبرا عما يريد من مشاعر وأحاسيس، وهذه الأداة تستمد محتواها من منابع المعرفة المختلفة.

1 - أهداف التعبير الشفهي

للتعبير الشفهي أهداف منها:

- تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثل المعاني.
- التعويد على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار والربط بينها.
- دعم تفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي.
- تنمية الثقة بالنفس.
- التغلب على بعض العيوب النفسية.
- زيادة نمو المهارات والقدرات.
- تعزيز التعبير الكتابي.

- تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم.

- دفع المتعلمين إلى ممارسة التخيل والابتكار.

2 - كيفية تعليمية التعبير الشفهي

لتعليمية التعبير الشفهي ينبغي على المعلم أن يراعي ما يلي:

- ترك الطفل ينطلق في لتعبير دون مقاطعة.

- أن يترك الطفل يعبر في موضعه الطبيعي.

- أن يتحدث في فترة التعبير عدد مناسب من المتعلمين.

- الاستعانة بالمحفوظ لدى المتعلمين.

3 - أساليب التعبير الشفهي

تتعدد أساليب التعبير الشفهي بتعدد المواقف التي يمر بها الفرد في حياته اليومية ومن أبرزها ما يلي:

- التعبير عن طريق الرسم.

- التعبير الشفهي الحر.

- التعبير الشفهي بعد القراءة.

- استخدام الحكاية مع الأطفال.

4 - مهارات التعبير الشفهي

- مراعاة مخرج الحروف وصفاتها ووضوحها عند المستمع.

- ترتيب الكلام.

- إجادة فن الإلقاء بما فيه تنعيم الصوت.

- مراعاة حال السامعين.

- استقطاب المستمع والتأثير فيه.

يرتبط التعبير الشفهي في بداية التعليمية بالاستماع، حيث يقدم للمتعلمين تدريبات متنوعة في تنمية الاستماع والنطق، إذ تعرض عليهم صور وأشكال، يتحدثون عنها كما تلقى إليهم كلمات، وأصوات يستمعون إليها، ويقلونها ويميزون ما بينها من اتفاق واختلاف.

5 - طرائق تعليمية للتعبير الشفهي

يمكن اتباع الخطوات التالية للوصول إلى الهدف في تعليمية التعبير الشفهي.

أ - تدوين رأس الموضوع وقراءته.

ب - مناقشة المتعلمين لتوضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وتذليل الصعوبات.

ج - مطالبة المتعلمين بالحديث عن كل عنصر مع التوجيه.

د - حديث المتعلمين عن الموضوع ككل.

هـ - مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ المتعلمين من الحديث. هذا وترجع طرائق تعليمية التعبير إلى مهارة

المعلم ومدى تجربته. إلى جانب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين إذ يمثل التعبير الشفهي ركيزة أساسية تبني عليها دعائم تعليمية.